فاستطبته، ودعاك داعي الإسراف فاستجبته هذه براهين
الشامتين اللاهين، والله الصمد لا يقبل هذه البراهين
وهذه علل المبطلين ومعاذيرهم، وبمثلها لاذ من فرائعهم
ومحاذيرهم، اعطف على سيئات قدمتها، فتدمك تقديمها
بحسنات تدمن إقامتها وتديمها، ومحو آثارها إن الحسنة
لتمحي السيئة عن صاحبها وتمحوها، ومحو آثارها
وتمحوها، كما تمحو المرأة الرهيفة الخبر عن الطرس
وكما يمحو الماء الطهور اثر الرجس، وابسط يدك الى
ذي المنة والطول، وابرأ إليه من القوة والحول، وقل
وجناحك من الخشوع خفيض، ودمعك على الخدين
يفيض، وخلقك من البكاء شرق، وجيبك من
الحياء غرق، وصوتك لا يكاد يسمع وحاء، ولسانك
لا يكاد ينطق خجلا، يا رب قد فضحت نفسي بيني
وبيني، وقد طلعت على عيبي وشيني، ولم يخف عليك
دخلتي وسري الخبيث، وعرفت قصتي وحديثي وبئس
القصة والحديث، ولكفتني فضيحة ألف لها راسي من
التشور، والفم وحمي من التحفر، على أنك دون قناع

كل متفتح، ووراء كتام كل متلفع، فلا تفضحني بين خلقك
يوم تبلى السرائر، وتنعى على المجرمين الجرائر، واعطف
بكرمك على عبدك، فلا خير عندك إلا من عندك، فالمولى
الكريم يصفح عن جرم العبد وذنبه، إن عرفه منه
الندم في جنبه. مقامة التصدق. يا أبا القسم ضروب
الحاجة جمة، ورتبة الكماد محضيها كثرة، وليس لمحاكل الحا
أن تسلقي الضيف بكوس العفير وكاس العقار، وتوقر
ركابيه بالأوقار، وأن يفر الطارق في الجفنة الغرا
ونسبق البدرة بين جماعة من الشعراء ويجاز بها د
بالبريات من الصدف النعمانية، ويحشى فم فلان
بيتيات الصدف العمانية، وأن يفعل ما يحكى عن ابناء
برمك وابن الفرات، وما طم من رفدهم على الرافدين
دجلة والفرات، إن من أنزلت به أملك، فتسخى عليك بما
ملك، فما ترك كرما إلا أدركه، ولا أدرك لؤما إلا تركه
وإن أخي عورتك بخريقة تكتسيها، أو ألمفا سوءتك
بريقة تحتسيها، فإن ضاقت عن ذلك طاقته، وفاقت
المفاقر كلها فاقته، فتلقاك ببشر يونس، وخلق يوفق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)